

ضيف هذا الأسبوع الأستاذ فرحان الزامل مدرس وموجه ورئيس قسم اللغة الإنجليزية. قدم والده الى الكويت بسبب مشكلة عائلية وفتح له محلا في سوق الكويت وكان عمره يومئذ 3 سنوات أو أكثر من ذلك، سكن الوالد الحي القبلي ثم فريج سعود، وتزوجت أختاه من رجلين فاضلين من أبناء الكويت، وحاليا أولادهما وأحفادهما عدد كبير من الأولاد والبنات. عن بعض مراحل حياته يقول: بعد وفاة الوالد سكنا في بيت اخواتي الكويتيات وعشنا معهم في القادسية ثم في الرميثة. التحقت بمدرسة عمر بن الخطاب بعد ذلك بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية، والقادسية وثانوية الدعية، وكنت متفوقا في دراستي وكان نشاطي الرياضي المفضل السباحة. سقط أخي من العقلة فأغمني علي أثناء السباحة وأخرجوني من الماء الى المستشفى. التحقت بجامعة القاهرة وكنت أركب الخيل عند الأهرامات والخيول ملكي، عملت مدرسا وموجها وموجهها أول وحاليا مستشارا في مكتب وكالة الوزارة. يروي لنا خلال هذا اللقاء تفاصيل وذكريات من الماضي يلقي بها الضوء على مشوار حياته، فإلى التفاصيل:

إعداد: منصور الهاجري

فرحان الزامل: عندما أخبرني ضابط اختبار «الليسن» بسورية

أربع سنوات حصلت على ليسانس الأدب الإنجليزي وسنة أخرى المسرح الإنجليزي. وقد اشترت فرسين للركوب والتجول في البر وكنت أتركهما في اسطبل في الهرم عند سايس بأجر شهري، وهذه الهواية كانت عندي كلما أذهب إلى سورية، والسبب عندنا مزرعة كبيرة كان فيها اسطبل خيول وكانت أركب الخيول، فاستمرت معي الهواية ولذلك اشترت فرسين في القاهرة لكي اشبع هوايتي حتى عام التخرج.

وكان سعر الخيل الواحد مائة وخمسين جنيتها مصريا كان اسم الفرس سامية والثانية صباح. ركوب الخيل يحتاج إلى مجموعة من الهواة وقبل العودة بعثت الخيول وكنت أتجول بشارع الهرم.

أول عمل

بعد الدراسة تحول الزامل الى مرحلة جديدة من حياته وهي العمل وعن هذه المرحلة يقول: بعد التخرج رجعت إلى الكويت وقدمت طلبا للإذاعة الكويتية وعينت مذيعة في «الإف إم» في قسم الدراما وكان خالد القاضي المسؤول عن البث والعالمين.

أما ثاني عمل فكان في التربية ومما أذكر أن جميع الوزارات تعطي الدرجة السادسة للوافد عدا التربية تعين المدرس بالدرجة الخامسة.

فتقدمت بطلب وتم قبولي في «التربية» وعينت مدرس لغة إنجليزية في مدرسة أبو تمام والناظر خالد المخيزم وبعد سنتين من العمل حصلت على درجة تشجيعية وبعد سنتين حصلت على ثلاث علاوات تشجيعية، وبعد ذلك نقلت إلى ثانوية السالمية، والناظر علي بجاد المطيري وكنت مشرف أجنحة أربعة ثانوي ومشرف عام ومشرف على الإذاعة والشيخ ثامر جابر الأحمد كان من الطلاب الذين درستهم بالثانوية والشيخ فهد جابر العلي.

الشيخ ثامر جابر الأحمد يتميز بالإخلاق الطيبة ومؤدب جدا وكان يتعامل مع زملائه بكل سهولة ومحبة وأشركته في برامج الإذاعة وشعر بان المدرسة بحاجة لهدايا للطلبة وكان عندنا برنامج يومي في الإذاعة واليوم الثاني، حضر مجموعة من الهاديا لتوزيعها على الطلبة وسعر الهدية خمسة دنانير ويوميا من يجاب على السؤال يأخذ هديته ولدة عام دراسي. أيضا الشيخ ثامر جابر الأحمد شعر بان الإجنحة المدرسية بحاجة الى التصليح وشاهدت سيارة لوري محملة بالفرش لجميع الفصول والأجنحة وقد تسلمت تلك الشحنات بحضور ناظر المدرسة الأستاذ علي بجاد المطيري، انسان سخي وطيب ومحب للأخرين وكان جميع المدرسين يحبونه وهذا في ثانوية السالمية واخبرني الشيخ فهد جابر العلي بان طالبا يوزع امتحانات آخر العام على الطلبة ويبيع النسخ للطلبة في تلك السنة كنت واضع الامتحان لآخر العام للغة الإنجليزية وحصلت على الورقة وكانت أسئلة ثمارين والطالب الذي كان يوزعها غش الطلبة وضحك عليهم فقلت للشيخ فهد جابر العلي ان هذه ورقة اسئلة تمارين وليست ورقة الاختبار وكان طالبا خلوقا طيبا ومحبوبا من زملائه وكان أبناء الاسرة خلوقين غيسر متكبرين بلعبون ويجتمعون مع الطلبة، وكانوا من الطلبة المتميزين ايضا في دراستهم. امضيت سنوات العمل مدرسا في ثانوية السالمية حتى الاحتلال الصدامي الغاشم على الكويت.

الاحتلال الصدامي للكويت

عن ذكرياته بذلك الحدث الجلل والمصاب الكبير الذي طال الجسد العربي كله، ألا وهو الاحتلال الصدامي الغاشم للكويت الحبيبة، يقول الزامل: بدأت العطلة المدرسية الصيفية وسافرت إلى سورية مع العائلة ويوم 1990/8/2 صار الغزو الصدامي في الكويت وكنت يومئذ أقدم اختبار سيارة للحصول على رخصة قيادة سورية وعندي سيارة مرسيدس والضابط وافق على أن أدخل الاختبار بسيارتي لأن في سورية لازم على سيارة مخصصة لذلك، المهم قال لي الضابط ما تعرف ماذا حدث للكويت أثناء القيادة



الأستاذ فرحان الزامل مدرس وموجه ورئيس قسم اللغة الإنجليزية

اليوم سوف اشترى لك نظارة فحلفت لا يشتري أي شيء، فقال انت لك عندي خدمة أعطيك اياها في أي وقت وحتى الآن لم اطلب منه أي شيء.

هذا هو الحد في ثانوية الدعية والناظر اسمه حسن زغلول. واذكر ايضا ان الناظر لحق طالبا في الصباح من الطابور فكان الطلاب يركض والناظر خلفه يركض حتى امسك به.

كما أذكر ان مدرسي اللغة الإنجليزية كانوا من الجنسية الإنجليزية أكثر مستر كاد ومستر بين وبعد سنتين انتهت مدة خدمتهما وتخرجت من القسم الأدبي. وبعد ذلك انتقلت الى ثانوية عبدالله السالم لأن سكنتنا انتقل إلى الرميثة وقدمت امتحان أربعة ثانوي وكان ترتيبي الأول على طلبة ثانوية عبدالله السالم والعاشر على طلبة الكويت. ومما أذكر انني كنت مشاركا في مسابقات التلفزيون على كأس صاحب السمو الأمير وفازت المدرسة بالمركز الأول على جميع مدارس الكويت وكنت العضو الثالث في المجموعة المشتركة وكتب اسمي على لوحة الشرف بانني الأول في امتحان الثانوية على طلبة عبدالله السالم. ومما أذكر أن يوما صار شيء من الفوضى في الصف واخذونا لناظر المدرسة جمعة ياسين وكان عندنا ستة من الطلبة وقال اسمعوا عقابكم واحد من الأثنين إما الفصل لمدة ثلاثة أيام لكل طالب او عشر ضربات على اليد فقلت لا أريد أن أفصل من المدرسة واحبذ الضرب عل البدن، وعندها لم يضربني وسامحتني وفصل الآخرين لمدة ثلاث ايام.

اكملت الدراسة فسي ثانوية عبدالله السالم وكان ترتيبي العاشر على طلبة الكويت وكنت في القسم الأدبي.

جامعة القاهرة

بعد الثانوية استكمل الزامل دراسته في جامعة القاهرة وعن ذلك يقول: سافرت الى جامعة القاهرة تخصص الأدب الإنجليزي وأخي عدنان في كلية الطب ولدة

العقلة فسقط وكسرت يده فلم يستطع الذهاب للدورة الأولمبية ممثلا للكويت.

كنت أؤدي الاختبار في السباحة وقد سبق أن قطعت حمام السباحة 14 مرة ذهابا وايابا، وحضر صديق وقال: «فرحان أخوك عدنان سقط من الجهاز وكسرت يده»، سمعت الخبر ففرقت في حمام السباحة وأنقذوني وأخرجوني من الماء. هكذا وبسبب هاتين الحادثتين لم نستطع الذهاب والاشتراك في البطولة.

حراسة المرمرى وكسر النظارة

وعن حادث رياضي تعرض له أثناء ممارسة كرة القدم كحارس مرمرى يقول الزامل: كنت طالبا في ثانوية الدعية وكان من أعز أصدقائي الشيخ علي جابر الأحمد، وكان لي موقف عجيب معه حيث كنا نحن الإثنين نلعب في فريقين متنافسين على ملعب ثانوية الدعية في إحدى مباريات الفصول، وكان الشيخ علي جابر الأحمد معروف عنه أنه يضرب الكرة بقوة وكنت حارس مرمرى فهو استطاع ان يمر من ثلاثة لاعبين وينفرد بالكرة ويضربها باتجاه الهدف وتضربني بوجهي وتنكسر نظارتي وسقطت على الأرض وركض باتجاهي يريد ان يرفعني عن القرب والغبار. رأى نظارتي مكسورة فقال



الأستاذ فرحان الزامل يقدم هدية للاح الطلبة المتفوقين

فقد كنت سباحا وحصلت على البطولة في السباحة في الثانوية على مستوى المدارس وكنت اسبح مسافات حرة واذكر انهم عملوا لنا اختبارا لتمثيل الكويت في الدورة الأولمبية الا ان حادثا حصل لأخي عدنان الزامل (حاليا أستاذ في الجامعة في سورية وسابقا رئيس قسم الجراحة في مستشفى الصياح) منعني من ذلك.

وبعد وفاة الوالد انتقلنا للسكن في بيتنا بالقادسية بيت حكومة عند اخواتي وبعد ذلك أزواج اخواتي استبدلوا بيوت القادسية مع بيتين في الرميثة، نحن من أوائل السوريين الذين تزوجت بناتهم من كويتيين والوالد، رحمه الله، أدى لكل واحد من زوجي أختي سيارة بمناسبة الزواج. الزواج هنا جميل ومتكافئ وليس زواج مصلحة، واخواتي اكملنا الدراسة بعد الزواج وكل واحدة حصلت على شهادة جامعية وصرن موظفات كانت القادسية بداية تأسيسها شوارعها رملية واشترينا مكيفات عنتر وفي الليل كنت أنام فوق السطح، وقد توفي والدي عام 1962.

يحكي اليع فرحان الزامل عن حدث مهم أثر في الحافله ممثلا للكويت في الدورة الأولمبية حيث يقول: الحادث يتمثل أن أخي كان يؤدي حركة في الجمباز على جهاز

بعد التخرج عملت

بـ«الإذاعة» وبـ«التربية»

ودرست للشيخين ثامر

جابر الأحمد وفهد

جابر العلي

أعمال الوالد

بعد ذلك يتحدث عن نشاط والده وأعماله منذ قدومه الى الكويت قائلا: والدي، رحمه الله، بعد وصوله الى الكويت واستقراره فيها فتح له شركة اسمها شركة كلاسكو للأصباغ وهي أول شركة لاستيراد الأصباغ وبيعها وكان يعمل معه ابن عمه عبدالرحمن الزامل وهو من أوائل من فتح شركة أصباغ.

حضر عنده المرحوم حمد المرابي وعنده ولدان عبدالرحمن وفهد وكل واحد منهما تزوج واحدا من اخوتي يعني ان كل اخت تزوجت واحدا من المرابي ووالدهما صار شريكا مع والدي، وقد حدث ذلك اواخر الخمسينيات واختي ام محمد حاليا عمرها 70 سنة ولديها من البنات والأولاد ما شاء الله ومن الأحفاد عدد كبير وكانت موظفة كبيرة.. والاخوان فهد وعبدالرحمن زوجا أختي لهما فضل كبير علينا في الكويت منذ ان تزنا هنا، ذلك ان لهما عمالا لا تتصور منها ان فهد كان يأخذني من المدرسة ويوصلني الى البيت وذلك بعد وفاة الوالد فأخواتي لهن الفضل مع أزواجهن في رعايتهن، أما المادة فحزن بخير ونعمة.

الالتحاق بالمدرسة

وتحدث الزامل عن بداية دخوله المدرسة والمرحلة الابتدائية قائلا: التحقت بمدرسة عمر بن الخطاب في القبلة اول وثاني ابتدائي وثالث ورابع ابتدائي في مدرسة سيف الدولة في القادسية الابتدائية والمرحلة الابتدائية كانت على فترتين صباحية ومساءنية، منذ الصباح حتى الظهر ومن العصر حتى المغرب حصتنا.. وفي هذا الشأن فإن لي اقتراحا مفاده ان تفتح وزارة التربية المدارس بعد الظهر، جزء من الطلبة صباحا وجزء بعد الظهر بدلا من ان تكون خالية أو تفتح كنادية أو مدارس تقوية ومراكز حمامات سباحة ورياضة.

بعد «سيف الدولة» انتقلت الى مدرسة القادسية المتوسطة، وأذكر الاستاذ عبدالرحيم والأستاذ شعبان، أما النشاط الرياضي

كانت شوارع القادسية في بداية تأسيسها رملية واشترينا مكيفات «عنتر» وكنت أنام فوق سطح البيت



فرحان الزامل مع زوجته ام محمد

أختاي تزوجتا من عائلة المرابي في أواخر الخمسينيات وحدثت شراكة تجارية بين العائلتين

درست الصفيين الأول والثاني الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب في القبلة ثم انتقلت إلى «سيف الدولة» في القادسية

بعد وفاة الوالد زوج أختي كان يأخذني من المدرسة ويوصلني إلى البيت

أحد الطلبة في ثانوية السالمية قام بتوزيع ورقة تمارين للطلبة على أنها اختبار نهاية العام



الوالد حضر إلى الكويت عام 1953 بسبب مشاكل عائلية بعد أن ضرب زوجة أخيه ضرباً شديداً

بالمرحلة الثانوية حصلت على بطولة في السباحة على مستوى المدارس

والدي أسس أول شركة لاستيراد وبيع الأصباغ في الكويت

في امتحان رابعة ثانوي كان ترتيبي الأول على طلاب مدرسة عبدالله السالم وكتب اسمي على لوحة الشرف

حصلت على ليسانس في الأدب الإنجليزي من جامعة القاهرة واشترت فرسين لممارسة هواية الفروسية أثناء الدراسة



مارست السباحة الحرة ودخلت اختبارات تمثيل الكويت في الدورة الأولمبية لكن وقوع حادث لأخي عدنان معني من ذلك

نبأ الإحتلال الصّدّامي للكويت كدت أنقلب بالسيارة

أخبرني الضابط على الشارع يوجد أخدود عندها ابغني بأن الجيش العراقي بقيادة المجرم صدام حسين احتل الكويت فنزلت السيارة مني على أخدود الطريق وكدت أنقلب.

عائلتي وأخواني وبنائهم كانوا في مزارعهم ودخلت عليهم وإذا هم يكونون ونقلت للمستشفى من شدة الصدمة وبعد اسبوع خرجت من المستشفى وفي تلك الأثناء كانت السفارة الكويتية تعطي لكل مواطن كويتي مائة وعشرين ألف ليرة سورية، لم يشعر الكويتي بالنذل والإهانة في جميع أنحاء العالم لأن الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، اهتم بالمواطن وهو بالخارج.

وكذلك المواطنون الذين كانوا في الكويت، كل مواطن يتسلم خمسمائة دينار كويتي، في تلك الظروف اشتغلت بالسفارة الكويتية لمدة ساعتين في اليوم متراجماً لكل ما يصل السفارة من تقارير من دون راتب وجميع أبناء عائلتي الكويتيين كنت أخذهم إلى السفارة.

وأذكر ان ولد أختي كان في الكويت وعذب على يد الغزاة العراقيين.

رجعنا إلى الكويت والتحقنا بالعمل مدرسا وبعد عام دراسي عينت مدرسا أول للغة الإنجليزية ومن ثم رئيس قسم اللغة الإنجليزية بعد سنتين، حاليا المدرس الأول هو رئيس القسم، والبداية كان رؤساء الأقسام اثنين فكانت رئيس قسم ومدرس آخر رئيس قسم اسمه محمد كموجه مقيم لمساواة. ومن ثم نقلت إلى القطري ومنها إلى القرين ومنها موجها إلى ثانوية الجبراء.

منطقة الجبراء التعليمية

تم نقلني موجها إلى منطقة الجبراء التعليمية وامضيت فيها ثماني سنوات كموجه.

أحببت الجبراء ومدرسيها وطلابها لما يتصفون به من خلق كريم وتعاون لا حدود له، من أجل مصلحة ابنائهم، تعاملت مع العديد صالح الغنم وساعدنا في الحملة ضد المخدرات وكذلك بخيل العنزي رجل تربية و ممتاز في عمله، ومتعاون معنا كان النظار رائعين وكموجه لغة انجليزية عندي 220 مدرسا لثقة عليهم وازورهم في مدارسهم، وأذكر من الموجهين هدى العمار وحسن سليمان وموجه عام لا يوجد في الفروانية، وبالنسبة لمشاكل التعليم يوجد خطأ في بعض اختيار مدرسي اللغة الإنجليزية وخاصة في لفظ الكلمات، فهي تلفظ حسب اللهجة أي مدرس حسب الجسسيات المفروض في مدرس اللغة الإنجليزية أن لهجة لا تؤثر عليه، بل أنه يلفظ الكلمة حسب القاموس في اللغة بمعنى مثلا The لا تدخل فيها اللهجة مع أي جنسية من مدرسي اللغة الإنجليزية، وبصفة عامة فإن عدم نطق الكلمة الإنجليزية بالنطق الصحيح يؤثر على الطالب في تعليم اللغة ولفظها بالخطأ هذا ما كنت أعانيه عندما يتكلم المدرس أمام الطلبة.

مثلا جبران فاذر، ولكن بعض المدرسين يلفظونها «جبران فاذر» زيادة الدال وهذه الكلمة سمعتها من إحدى المدرسات وفهمتها أنها تنطقها خطأ، وفي آخر الحصة استأذنت من المدرسة وبيدات ادرس الطلبة وبعد ذلك طليت من المدرسة ان تعلم الطلبة لفظتها بصورة صحيحة. وهنا أقول يجب اختيار مدرس اللغة الأجنبية اختيارا صحيحا وأن تنتبه اللجان لهذه الأخطاء وليس أي موجه يتم ضمه للجان.

ثانيا: أي مدرس لغة انجليزية تم التعاقد معه من جديد مطلوب من التواجبه في جميع المناطق التعليمية إقامة دورات متكررة للمدرسين، وللأسف الشديد بعض التواجبه يعنون بالنسب ولا يعنون بالمستوى الصحيح.

يوما ما دخلت مدرسة وقابلت الناظرة فاعطتني ورقة وقالت وقع معي هذه الورقة، فقالت ان المدرسة الفلانية لا تصلح للتدريس فقلت لها دوري كموجه ان ادخل عليها أثناء التدريس.. فذهبت مع الناظرة لتلك المدرسة وشاهدت اداءها غير الراقي في التعليم كانت تفتح صفحة والطلاب يفتحون

صفحة أخرى، فقلت للناظرة ان طريقتها غير صحيحة، ولكن لغتها جيدة.. وأعطيتها فرصة شهرا، حيث فرغتها من التدريس نهائيا وخصصت خمس مرسات تتدرب معهن على كيفية التدريس، وبعد فترة دخلت عليها مع الناظرة وإذا بالمدرسة تلك السمينة صارت ضعيفة لم اعرفها من الضعف، من الخوف لم تاكل كثيرا. وقفت خلف الطلبة استمع لتدريسها وإذا بالمدرسة تقدم درسا نموذجيا تغيرت كثيرا، فقلت للناظرة لو فصلناها من التدريس مثلما اقترحت لارتكبنا خطأ.

التدريب لمدة طويلة مهم جدا للمدرس وخاصة مع من لهم خبرة، التدرب النظري لا يفيد اذا لم يصاحبه تدريب عملي.

قلت للمدرسة «كلي جيدا ونامي جيدا ولا تخافي» لأبد من تدريب عملي ونظري للمدرس وخاصة المدرسين الجدد، والخطأ الثاني ان التوجيه يهتم بالنسب ولازم يجب 100٪ وهذا خطأ. وفي يوم ما وقف احد الموجهين في احد الاجتماعات وقال ان النسب التي ترسل لكم غير صحيحة الموجه العامة حددت على ذلك المدرس لأنه نطق بالحق، وما كانت تريد مثل ما قاله الموجه مع العلم ان كلامه صحيح.

برأيي ان من تكون نسبته 100٪ عمل معه تحقيقا ومن يحصل على 60٪ نشكره لان هذا رقم حقيقي. بالإضافة الى ذلك فإن وجود الطالب الضعيف نسمع به منذ سنوات طويلة ولكن لم أجد معالجة للطالب الضعيف هل معالجة المشكلة توزيع أوراق يقرأها؟

والسؤال هو: لماذا بالمدرسة الخاصة يخرج لنا الطالب مبدعا باللغة الإنجليزية هنا مدرس وهناك مدرس؟! فوجئت في إحدى المرات بانني زرت فضلا من الفصول وطرحت السؤال على الطلبة فلم يجابوا معي أي طالب.. خرجت من الفصل وذهبت في رئيسة القسم وطلبت منها درجات جميع الطلاب وراجعتها فوجئت ان نسبة النجاح (100٪) فقلت لها هذا الصف الذي دخلته؟ فقالت: نعم وهذا لكي لا يؤثر على ولسي الأمر او يخطئ

علي، وبعدها تعرضت المدرسة للتحقيق.

العمل مستشارا في «التربية»

عن انتقاله للعمل في مكتب وكالة وزارة التربية يقول الزامل: قبل عامين نقلت إلى وزارة التربية من التدريس إلى مستشار ومرجع وباحث ومراجع في مكتب الوكالة وقد تم اختياري لتميزي في العمل، وحصولي على تقارير ممتازة، وأي مواضع تصل إلى مكتب السيدة الوكالة أقوم بترجمتها وأقدمها لها، والوكالة ممتازة في اللغة الإنجليزية.

الحقيقة ان العمل في مكتب وكيل وزارة يحتاج الى الدقة واكتشفت ان المرأة الكويتية قائدة في عملها، هذه المرأة اعتبرها درعا للوزارة وقد تطورت الوزارة بوجودها. نصف ساعة اضافة في الدوام المدرسي لا تؤثر شيئا ولذلك ناس مختصون بمثل هذا الأمر لا نعارضهم، نصف ساعة ليوم واحد خرجت علينا الاحتجاجات، اعترض كثيرا بعلمي مع السيدة الوكالة وعملها جدا ممتاز، ومتكاتفه مع السيدة الوزيرة وعملها كل لا يتجزأ. كذلك فإن السيدة وكالة وزارة التربية مستمعة جيدة لرأيك وبدون ان تظهر لك عدم موافقتها، شيء مميز في عملها انها تجلس في مكتبها تعمل حتى الساعة الثالثة

والنصف ونشاطها عجب ومحبة ومخلصة في عملها.

من الطرائف

يحكي لنا ضيفنا عن بعض المواقف الطريفة التي مر بها ومنها أثناء الإحتلال الصدامي للكويت كنت في سورية وكان لي صديق اسمه فراس وتعرف عند رئيس الجمهورية السورية السابق حافظ الأسد (رحمه الله). فراس كان صديقا للرئيس بشار الاسد أثناء الإحتلال الصدامي عبادته، الصديق فراس حدث بشار الاسد عن العائلات الكويتية فقال ادعوهم للغداء في بيت الرئيس بشار الاسد أثناء الإحتلال الصدامي وفي يوم الدعوة اصبت بمرض شديد ولكن أختي وأولادها لبوا الدعوة وحضروا الغداء وهذا شيء جميل وشكرا له على دعوته.

الحياة الاجتماعية

أما عن زواجه وحياته الاجتماعية وكيف ومتى بدأ تكوين أسرته فيقول الزامل: تزوجت بنت خالي هنا في الكويت وكان عام 1976 والمهر عندينا كعائلة بحدود ألف دينار ومؤخر صادق ألف لله: الكبير محمد ويعمل بالتجارة



الإستاذ فرحان الزامل محاضرا في دورة تدريبية



(محمد ماهر)

أقترح أن تجعل وزارة التربية الدراسة في مدارسها على فترتين صباحية ومسائية

يوجه الزامل كلمة حق تقال في الكويت، ودعوة لكل الكويتيين، حيث يقول:

الكويت بلد عزيز. أهله أمة. عشت معهم أكثر من 55 سنة. شعرت بالأمهم وأحسست بأفراحهم. أنا أب كويتية وأخ كويتيات وخال كويتيين وجد كويتيين. أحزن إذا أصابهم ضر وأفرح إذا فرحوا. أقول لهم ولكل الأحبة الكويتيين:

أنتم اختاركم الله للكويت. واختيار آل الصباح لكم ووضع لكم أميرا ملهما عادلا محبا لكم. تقصوا بانته لا يوجد على وجه البسيطة مثل أميركم يخاف عليكم ويحميكم عند الحن يسامحكم ويعفو عنكم عند الخطأ. أحرار في بلدكم وفي أرائكم وافعالكم فالتفوا حوله. أجيوه أكثر من أنفسكم لأنه «صدقوني» هو «النعمة الحقيقية» في هذا الزمن الصعب. نعمة أن يرزقنا الله «بأمير أمة» هو منا ونحن منه. نضض قلبه في نضض قلوبنا بحس بكبيرنا ويرعى صغيرنا يتفاضى عن أخطائنا وثرقاتنا. كيف لا. وهو أميرنا أمير الكويت

العمل الأدبي

لضيفنا نشاط أدبي متنوع ما بين كتابة المسرحيات والشعر، وعن ذلك يقول:

قمت بتأليف مسرحيتين «الصابح سآحب» ومسرحية باللغة الإنجليزية «شهداء القرين» وشكرني المسؤولين في الوزارة على هذا العمل والأداء الطيب. كذلك كتبت الشعر باللغة العربية واللغة الإنجليزية وكنت أكتب الشعر للاحتفالات المدرسية وقرأت دواوين الشعر للمنتخبين ونزرا قباني وشعراء محدثين وعندي الكثير من القصائد بجميع عناوين الشعر.

في الكويت، ريم تعمل مدرسة، سماح متزوجة من كويتي وعندها اولاد وبنات، احمد توفي بحادث، ونهى.

الكويت بلدي واهلها اهلي، اكلت من اكلهم وعشت في بيوتهم، وعرفت جميع الاكلات وكل اسبوع التقى مع بنات واولاد اخواتي اما ازورهم او يزورونني، فنحن أسرة واحدة متعاونين والحمدلله ونرى بعضنا البعض، عرفت من نساء الكويت الشاي الصحي، واما مطبق السمك فهو من الاكلات المفضلة عندي ومحبوس اللحم والدجاج. نحن نكون اسرة كويتية من العائلات الكويتية الطيبة المحترمة في هذا المجتمع الاسلامي العربي نعيش بأمن وأمان تحت راية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت وأنا خال لخمس وثلاثين بنتا وولدا، وجد لثلاثة اطفال اولاد ابنتي وابناء بنت عمي ونحن الزامل من فخذ سويلمات من عنزة.

وفاة ابني أحمد

ما أصعب أن يفقد الأب أحد فلذات أكباد، هذا الموقف الصعب مر به ضيفنا فرحان الزامل، وعنه يقول:

أكبر صدمة تلقيتها في حياتي هي وفاة ابني أحمد رحمه الله منذ سنتين عن عمر يناهز السابعة عشرة أفر حادث انقلاب سيارة كان يقودها أخوه على شارع التعاون.

حدث هنزي وعلمني الصبر وعلمني التوجه لله وحمده وشكرك، فلا يحمي على مكروه سواه احتسبته عند ربه وطلبت من الله أن يرزقني خيرا منه. وعسى أن تتركها شيئا وهو خير لكم. و(إنا لله وإنا إليه راجعون).

كلمة حق

يوجه الزامل كلمة حق تقال في الكويت، ودعوة لكل الكويتيين، حيث يقول:

الكويت بلد عزيز. أهله أمة. عشت معهم أكثر من 55 سنة. شعرت بالأمهم وأحسست بأفراحهم. أنا أب كويتية وأخ كويتيات وخال كويتيين وجد كويتيين. أحزن إذا أصابهم ضر وأفرح إذا فرحوا. أقول لهم ولكل الأحبة الكويتيين:

أثناء إحدى مباريات ثانوية الدعية سدّد الشيخ علي الجابر كرة قوية تجاه المرمى الذي كنت أحرسه فكسرت نظارتي



قصيدة لمن أحب

سيد الكل صباح الأحمد

نظم الشاعر فرحان الزامل مجموعة من الأبيات في مدح وحب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يقول فيها:

حبا طغى لا يحتويه بياني

رغم التكلم وانطلاق لساني

ورأيتني في حينها متعثرا

حتى بدا هذا التعثر شاني

لست الذي تلقاه حينما مادحا

يضع الثمالة في حبا الحسبان

لكنتي أصف الأمير اذا بدا

في سمته بلامح الفرسان

وكذا بدا نجم الأمير طالعا

كفارس يجوب فراسة الأذان

يلج القلوب فأنها عذرية

وكذا العقول بذلك الميدان

واذا تكلم أميرنا فمصادق

ومسامر ذو جودة وحنان

حميد السجايا والطباع كريمة

قد جسدت في عطفه انسان

والقول عف والحب نضارة

في حب صباح يسمو كعنوان

أنت أزهير القوم وعلمها

نبع فيض ليروي كل ظمآن

هذا الامير قد تبدي شامخا

صباحا يآلق كالنضار القاني

أنا مع الحب العميق أميرنا

واليوم أهديه جل التهاني

أصلا كل المنى بطول العمر

من قلب محبه الزامل فرحان

السفير السوري بسام عبد المجيد صورة مشرفة لمنصب السفير المميز

يتحدث الزامل عن السفير السوري بسام عبدالمجيد وحسن أدائه لعمله قائلاً: كان هناك شعور لدى السوريين ان مقابلة السفير أو الدخول عليه وعرض مشكلة مواطن سوري من الأمور الصعبة.

ولكن بوجود سفير مثل الأستاذ بسام فإنك تحسن ان السفارة السورية قد تغيرت 180 درجة من الانظام ومن دقة العمل. واهتمام السفير ومعه المستشار موسى الفيصل وكل العاملين في السفارة بالمواطن السوري، لم يسبق له مثيل. حدث وأن قرر احد أقاربي الكويتيين الاستثمار في سورية وذهبت أطلب مقابلة السفير فعلا ذهبت وقابلتني مديرة مكتب الأستاذ أمل بكل سرور وترحيب وأدخلتني إلى السفير وكان منهما في مكتبه بالعمل ووجدت سفيرا خلوقا راقي التعامل، وفعلا هو «السفير لبلاده» ورحب واستعد لكل مساعده. ولم يقصر مع قريبي المستثمر الكويتي الذي آثني على وثقة السفارة معه وتغييره الكامل لرأيه عن السفارة السورية وعن العاملين فيها وعلى رأسهم السفير.

توجيه اللغة الإنجليزية بالجبراء.. موجهون متميزون

كما يشكر جهه توجيه اللغة الانجليزية في الجبراء بالقول: الموجهة الاولى هدى العمار والموجهون كنت اعتبرهم اخوة واصدقاء وكنا مجموعة متآلفة متحابه خططنا كثيرا لمساعدة المعلمين وعملنا كثيرا لتقدم طلابنا في الجبراء.

شخصية تربوية معجب بها

وعن إحدى الشخصيات التربوية التي يعجب بادائها يقول: وليد الغيث مدير إدارة الخدمات رجل مناسب في المكان المناسب، نشيط مخلص للتربية ولعمله، وهب نفسه وكرس وقته من أجل العمل، فهو يأتي مبكرا ويغادر متأخرا ويتابع أمور إدارته بنكاه وديموقراطية. زبصماته واضحة في تقدم العمل وتطويره.